الاثنين 1 محرم 1430هـ - 29 ديسمبر 2008م - العدد 14798

عودة الى شؤون دولية

## تواصل الإدانات الدولية للهجوم الوحشي.. وتظاهرات احتجاج عالمية على مجزرة القطاع
# مجلس الأمن يدعو لوقف فوري للعنف الإسرائيلي في غزة وفتح المعابر



عراقيون يضرمون النار في العلم الإسرائيلي اعتراضاً على قصف غزة. (رويترز)

العواصم - مكاتب "الرياض"، وكالات الأنباء:
دعا مجلس الأمن الدولي إلى الوقف الفوري لكل الأعمال العسكرية والوقف الفوري للعنف في غزة.

جاء ذلك في بيان صحافي أصدره المجلس بتوافق الآراء بين أعضائه الخمسة عشر في ساعة متأخرة من فجر أمس، الأحد بتوقيت الرياض.

وكانت الولايات المتحدة قد أعدت مسودة البيان التي أدخلت عليها المجموعة العربية وأعضاء آخرين في المجلس تعديلات قبل الوصول إلى توافق كافة الأعضاء على صيغة البيان النهائية.




وفي البيان عبر أعضاء مجلس الأمن عن قلقهم الجدي من تصعيد الوضع في غزة ودعوا كل الأطراف بالنظر في الاحتياجات الإنسانية والاقتصادية في غزة واتخاذ الاجراءات

## شؤون دولية

- الأمير سعود الفيصل: لا جدوى من قمة عربية لا تتخذ قرارات محسوسة
- غزة تحترق بنيران صهيون.. وعدد الشهداء ارتفع إلى نحو 300
- باكستان: ضربات عسكرية تكبد طالبان 34قتيلاً وانتحاري يقتل 33شخصاً في مركز انتخابي
- مقتل ستة جنود سريلانكيين في هجوم انتحاري نفذه أحد متمردي التاميل

كل الأطراف بالنظر في الاحتياجات الإنسانية والاقتصادية في غزة واتخاذ الاجراءات الضرورية بما في ذلك فتح المعابر الحدودية لضمان استمرارية تزود القطاع بالمؤن ومن بينها المساعدات الغذائية والوقود والمؤن الطبية.

وأكد أعضاء المجلس الحاجة إلى اعادة التهدئة بالكامل وهو ما سيفتح الطريق لايجاد حل سياسي للمشاكل القائمة التي تدخل في سياق التسوية الفلسطينية - الإسرائيلية.

هذا وقد رحب مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة الدكتور رياض منصور ببيان مجلس الأمن قائلاً للصحافيين خارج قاعة المجلس: "لقد اتخذ المجتمع الدولي الموقف الصحيح بالمطالبة بالوقف الفوري للأعمال العدوانية الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني في غزة، هذا الموقف هو الموقف المطلوب وهو الموقف الذي اعتمد من مجلس الأمن.




وأضاف الدكتور رياض منصور بالقول متسائلاً: "هل ستلتزم اسرائيل بهذا الموقف الصادر من مجلس الأمن (؟!!)، هذا ما نأمل أن يحدث والمصلحة الفلسطينية تتطلب أن يحدث ومصلحة الوصول إلى التهدئة تتطلب ذلك. وفي حال لم تلتزم اسرائيل بموقف مجلس الأمن فإننا سنعود مرة ومرتين وعشرين مرة إلى المجلس نطلب منه اتخاذ مواقف صحيحة ومبدئية دفاعاً عن الشعب الفلسطيني وحقوقه بوقف هذا العدوان".

وفي تصريح ل"الرياض" بعد صدور بيان مجلس الأمن بالوقف الفوري للأعمال العسكرية في غزة، قال مندوب الجامعة العربية لدى الأمم المتحدة السفير يحيى المحمصاني: "هناك بعض الايجابيات في البيان كوقف العدوان الإسرائيلي وفتح المعابر رغم أننا كنا نتمنى أن يصدر عن مجلس الأمن بيان رئاسي، لكن، الذي صدر بيان صحافي وفقاً لتوافق أعضاء المجلس وهو ما لا يلبي كل طموحاتنا كون انه أغفل الاشارة إلى مئات الضحايا، القتلى والجرحى، الذين سقطوا جراء الاعتداء الإسرائيلي الغاشم".




وقال السفير يحيى المحمصاني في ختام تصريحه ل"الرياض" المهم الآن هو تنفيذ البيان، فإن لم يحصل تنفيذ على الأرض فإننا سنعود إلى مجلس الأمن ونطالب بموقف حاسم من المجلس تجاه هذا العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في غزة.من جهتها دعت روسيا إسرائيل إلى وقف عملياتها العسكرية الواسعة النطاق ضد قطاع غزة فوراً. وجاء في بيان وزارة الخارجية الروسية ان الضربات الجوية الإسرائيلية المكثفة لمناطق عديدة من قطاع غزة ادت إلى سقوط ضحايا كثيرة وإلى معاناة السكان الفلسطينيين المسالمين.

كما حملت الولايات المتحدة السبت حماس مسؤولية الغارات الاسرائيلية الدامية على قطاع غزة ووصفت اعضاءها بانهم "قتلة"، مؤكدة ان الهجمات الاسرائيلية ستتوقف اذا كفت الحركة عن اطلاق صواريخ على الدولة العبرية.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض غوردن جوندرو من تكساس حيث يمضي الرئيس جوج بوش اعياد نهاية السنة في مزرعته "اذا كفت حماس عن اطلاق الصواريخ على اسرائيل، لن تكون اسرائيل بحاجة إلى شن ضربات".

واضاف جوندرو للصحافيين "ما نريد ان نراه هو توقف اطلاق الصواريخ".

الى ذلك اعرب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي عن "قلقه الشديد حيال تصاعد العنف في جنوب اسرائيل وفي قطاع غزة"، في حديث هاتفي اجراه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاحد، بحسب بيان صادر عن الاليزيه.

كما دعا وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند الاحد الى "الوقف الفوري لكافة اعمال العنف" في قطاع غزة.

وقال ميليباند في بيان ان "رئيس الوزراء (غوردن براون) وانا شخصيا نتابع التطورات في غزة بكثير من القلق. ارتفاع وتيرة هجمات الصواريخ على اسرائيل منذ 19كانون الاول (ديسمبر) والعدد المرتفع جدا للقتلى امس، يجعلنا نمر بفترة عصيبة لا بد ان تثير القلق لدى مجمل الاسرة الدولية".

وقال ميليباند ان "بريطانيا تؤيد وقفا عاجلا لاطلاق النار ووقفا فوريا لكل اعمال العنف"، مشيرا الى ان "تدهور الوضع الانساني كان مقلقا للغاية" في غزة.

إلى ذلك أدانت هيئة الرئاسة العراقية الاجتياح الإسرائيلي لمدينة غزة الفلسطينية ، وأعربت عن تأييدها لعقد قمة عربية طارئة .

وذكر بيان للرئاسة العراقية أمس "أن مجلس الرئاسة إذ يتابع ما يجري في غزة من عمليات قصف واستهداف للمدنيين بقلق شديد فإنه يدين الاجتياح الإسرائيلي للمدينة التي عانت من حصار لقرابة سنة كاملة".

كما استنكر مجلس النواب العراقي الاعتداءات الإسرائيلية الاجرامية التي تجري في قطاع غزة، مطالبا الامم المتحدة ومجلس الامن والمجتمع الدولي في ان يقول كلمته في هذه "التجاوزات".

ودعا مجلس النواب العراقي الدول العربية والاسلامية الى رص الصفوف لمواجهة إسرائيل ازاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في غزة.

كما استدعت وزارة الخارجية الاردنية مساء الاحد القائم بالاعمال الإسرائيلي في عمان وسلمته مذكرة احتجاج "شديدة اللهجة" على الغارات الجوية في قطاع غزة.

من جانب آخر تلقى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان اتصالا هاتفيا من السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

واطلع خليفة خلال الاتصال على تطورات الأوضاع في قطاع غزة في ظل العدوان الإسرائيلي المتواصل عليه منذ أمس.

من جهة أخرى، شارك آلاف الموريتانيين يتقدمهم القادة السياسيون والنقابيون من المعارضة والمولاة في مظاهرات جابت الشوارع الرئيسية في العاصمة نواكشوط منددة بالعدوان الإسرائيلي على غزة، ومطالبة بقطع العلاقات الموريتانية الإسرائيلية، ورفع المتظاهرون شعارات تصف ما يحدث في غزة بالمجزرة والجريمة النكراء وتندد بالصمت العربي والإسلامي.

وقد وقع قادة الأحزاب السياسية والنقابات العمالية، المؤيدة للانقلاب والمناوئة له، على وثيقة مشتركة تدعو السلطات الحاكمة إلى القطع الفوري للعلاقات الموريتانية الإسرائيلية، وإغلاق السفارة الإسرائيلية بنواكشوط، وسحب السفير الموريتاني من تل أبيب فوراً.

وفي تركيا، تظاهر آلاف الاشخاص الاحد في 12مدينة تركية ضد الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة.

إلى ذلك، اعتقلت الشرطة البريطانية الاحد ثلاثة اشخاص في تظاهرة امام السفارة الإسرائيلية في لندن احتجاجا على القصف الإسرائيلي لقطاع غزة.

وتسببت التظاهرة التي شارك فيها نحو 700شخص في وقف حركة السير في منطقة كينسنغتون الفخمة وسط لندن حيث تقع السفارة الإسرائيلية.

ولوح المتظاهرون بالاعلام الفلسطينية وحملوا اللافتات وهتفوا "إسرائيل دولة ارهابية".

وحطم المتظاهرون الحواجز وانتشرت شرطة مكافحة الشغب لاعادة النظام وقامت بابعاد عدد من المحتجين بالقوة.

وقال جمال حميد ( 68عاما) الذي يعيش ابنه البالغ من العمر 23عاما في غزة "يوم امس كان اكثر الايام دموية في تاريخ بلادي".

واضاف "سنفعل ما بوسعنا لنلفت انتباه العالم".

على صعيد آخر، حذرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الاحد من ان العدد الكبير للقتلى والجرحى في قطاع غزة يضع ضغوطا هائلة على المستشفيات في القطاع.

وجاء في بيان للصليب الاحمر ان "اللجنة الدولية للصليب الاحمر تشعر ببالغ القلق بسبب العدد المتصاعد من الاصابات داخل قطاع غزة في اعقاب سلسلة من الغارات الجوية التي شنتها القوات الإسرائيلية".

وجاء في البيان ان "تدفق جرحى الحرب وضع ضغوطا كبيرة على مستشفيات غزة التي تعاني اصلا من الاكتظاظ وبحاجة ماسة الى المعدات الطبية".

وأوضح البيان ان مخزونات الدواء وغيرها من الامدادات "استنفدت بشكل كبير"، واعربت عن املها في ان تتمكن من ارسال عربات الاسعاف الخمس التابعة للهلال الاحمر الفلسطيني في القدس الى غزة الاثنين.

وفي صنعاء شارك عشرات الآلاف من اليمنيين تعبيرا عن دعمهم للفلسطينيين في قطاع غزة بدعوة من الحزب الحاكم واحزاب المعارضة وجمعيات عدة.

وفي بيروت تجمع المئات أمام مبنى الأمم المتحدة في بيروت للاحتجاج على الغارات الدموية الإسرائيلية على قطاع غزة ولإظهار التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وتم نشر العشرات من الجنود وأفراد قوات الأمن أمام مقر الأمم المتحدة وسط العاصمة ، حيث تم إبقاء المتظاهرين على بعد مئات الأمتار عن المبنى.

وفي دمشق خرج عشرات الآلاف من السوريين والفلسطينيين في تظاهرة حاشدة استنكاراً للمجزرة الإسرائيلية في القطاع واستنكرت مختلف القوى والأحزاب في سورية بالعدوان الإسرائيلي على القطاع وندد المتظاهرون بالغارات الجوية واصفين العدوان الإسرائيلي بالعمل الوحشي، كما رفع المتظاهرون يافطات كتب عليها "الدم واحد والشعب واحد والقضية واحدة.. غزة نحن معك". كما تظاهر العديد من المواطنين البلجيكيين والأوروبيين وسط العاصمة البلجيكية بروكسل تضامناً مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع مذبحة ينفذها الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة ومنذ أكثر من ثمان وأربعين ساعة.

كما اعرب المجلس التمثيلي للهيئات اليهودية في فرنسا (كريف) الاحد في بيان عن اسفه لسقوط ضحايا في العملية العسكرية الاسرائيلية الجارية في غزة ولكنها حملت حركة حماس مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع بسبب "سياسة الاسوأ" التي تنتهجها.

واعلن كريف في بيان انه "يأسف لسقوط الضحايا ولا سيما المدنيين في العملية الاسرائيلية على غزة".

وأدانت الرباط بشدة الاعتداءات الهمجية لقوات الاحتلال الإسرائيلية في قطاع غزة. وعبر بيان صدر عن وزارة الشؤون الخارجية والتعاون عن تنديد المغرب الشديد "للعمليات العسكرية الإسرائيلية المكثفة التي ذهب ضحيتها العشرات من الفلسطينيين الأشقاء في قطاع غزة وتندد بصرامة بالاستعمال غير المتناسب للقوة وبهذا التصعيد المأساوي للعنف".

6 تعليقات

تنويه: في حال وجود ملاحظة أو اعتراض على أي تعليق يرجى الضغط على (إبلاغ)

1

إن ما يحدث فى غزة يدل على عدم مصداقية اسرائيل فى ان يكون هناك سلام عادل وشامل فى المنطقة، وان تظل المنطقة فى هذا التوتر العسكرى والتدهور الامنى، وان يعم الخراب والدمار بما تقوم به اسرائيل من عملياتها الوحشية تجاة الشعب الفلسطينى، الذى هو فى حصار ومعاناة واوضاع مأساوية، فبدلا من ان يجد الدعم اللازم للخروج من معاناتة ومن ان يفك حصاره، يجد هذا الوضع الاسوء والاخطر الذى اصبح فيه من غارات غاشمة تدمر وتقتل ولا تضع السلام منهاجها مع العرب، وان هناك مبادرة سلام عربية سوف يتم التعامل معها والاخذ بها.

**د. هاشم الفلالى**

ابلاغ 05:53 صباحاً 2008/12/29

2

وبس هذا اللي انتم فالحين فيه يالعرب بس تبي تظاهرون

**ورده**

ابلاغ 08:15 صباحاً 2008/12/29

3

مجلس الأمن يدعو لوقف فوري للعنف الإسرائيلي في غزة وفتح المعابر
عجيب والله اجل من هو اللي رافض يفتح المعابر كل ما اعرفه هو ان غزة تقع مباشرة على حدود أحد الدول العربية الاسلامية فمن يحاصر غزة.
. مصر.
من يحاصر غزة من يجوع الشعب الفلسطيني في غزة ؟
الا من مجيب

**محمد العيساوي**
ابلاغ 08:16 صباحاً 2008/12/29

4

الله المستعان
اللهم فرج عن إخواننا في غزة، اللهم عجل بنصرهم،
اللهم فرج همهم، ونفس كربهم، واكشف عنهم الغمة، اللهم وحد شملهم وانصرهم على من ظلمهم وأبدل همهم نصرا وفرحا وسرورا
وحسبي الله ونعم الوكيل

**أمتنان**
ابلاغ 09:18 صباحاً 2008/12/29

5

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة.. واقتلوهم حيث قاتلوكم.. لا استسلام ولا نقبل الشروط ولا للسلام فانتم ومن معكم لستم اهل للسلام بل الة قتال دمركم الله الذي ارحم بعباده من خلقة جل وعلا... وعليكم من الله ما تستحقون خمسة عشر والا اقل ولا اكثر.. الله يجعل حيلكم وكيدكم بينكم... امين يارب

**خالد الفهد، الولايات المتحدة**
ابلاغ 10:30 صباحاً 2008/12/29

6

لو الدول الاسلامية أو العربية تقطع النفط عن العلم وتمنع تصديرة لتذكير الغرب وتحسيسهم بما يعاني منه قطاع غزة من نقص في الغذاء والوقود لشعر العالم ولتحركت الشعوب لصلحتها ولا قامو باظغط على إسرائيل ولو بالقوة

**عادل**

ابلاغ [12:49 مساءً 2008/12/29]

[إضافة تعليق على الموضوع...]

عودة الى [شؤون دولية]

[أعداد سابقة] | [نسخة أجهزة كفية] | [اتصل بنا] | RSS | بحث | [جوال الرياض] | [القسم التجاري] | [مركز المعلومات] | [الإعلانات] | [الاشتراكات]